



تقرير حقوقى يوثق

## قتل وإصابة مدنيين بقصف منازل العدويين

منطقة حي غليل - مديرية الحوك - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

# تقرير حقوقى يوثق قتل وإصابة مدنيين بقطف منازل العدويين

منطقة حي غليل - مديرية الحوك - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراغبين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق  
وحدة الترجمة  
وحدة المراجعة  
وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص :	4
تفاصيل الواقعه :	4
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا .....	5
إفادات رسمية : ..... خطأ الإشارة المرجعية غير معرفة.	
نتائج الواقعه :	6
وصف الانتهاك وفق لقانون الإنساني الدولي:	6
توصيات المركز:	7
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	8
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.....	8
الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	9

## ملخص:

أسقطت طائرة حربية للتحالف السعودي قبالة جوية فناكة عند الساعة ١٠:٣٠ مساء يوم الجمعة الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ م على حي غليل المكتظ بعشرات الأسر والمنازل المأهولة بالمدنيين يقع الحي في مديرية الحوك أحد الأحياء كثافة سكانية بمدينة الحديدة دمرت القنبلة الجوية (٤) منازل على ساكنيها وأسفرت عن مقتل (٢) مدنيين رجل وامرأة وجرح (٦) مدنيين آخرين من عدة عائلات بينهم (٨) أطفال و(٤) نساء إحداهن امرأة مسنة قام الأهالي بإخراج الضحايا من بين أنقاض منازلهم المهدمة وإسعاف الجرحى إلى مشافي مدينة الحديدة ، وألحقت الغارة أضرار جسيمة بمنزلين مدنيين مجاوريين وثلاثة سيارات لأهالي الحي ، وتسببت في حدوث موجة نزوح للعديد من سكان الحي أغلبهم من النساء والأطفال بحث عن الأمان والاستقرار.

## تفاصيل الواقعه:

عند الساعة ١٠:٣٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ م شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية استهدفت منازل المدنيين بحي غليل في مديرية الحوك- مدينة الحديدة هدمت الغارة الجوية أربعة منازل على العائلات المدنية التي تقطنها بعد مضي نصف ساعة من وقوع الغارة هرع أهالي الحي الناجين إلى المنازل المهدمة جراء الغارة وقاموا بإخراج الضحايا من بين أنقاضها وكانت حصيلة الغارة مقتل (٢) مدنيين رجل وامرأة وجرح (١٦) مدني آخرين بينهم (٨) أطفال (٤) نساء ، أغلب الضحايا من الأسر التي هدمت الغارة منازلهم على رؤوسهم ، الأسرة الأولى أسرة/ نشوان عبده سعيد الحكيمي قتلت الغارة على حياة أب الأسرة نشوان الحكيمي البالغ من العمر ٤٠ عام ، وجرحت ابنته الطفل مهند نشوان ١٢ عام ، ونجى (٣) من أفراد عائلته هم وزوجته و(٢) من أبنائه ، والأسرة الثانية أسرة/ محمد بيسي كديش قتلت الغارة ابنته أشجان محمد محمد ١٩ عام ، وجرحت (٥) من أفراد الأسرة (٢) أطفال أحدهما ابن صهرهم والأطفال هم مهند محمد بيسي ١٢ عام ، ومشتاق خالد محمد يوسف ١١ عام ، و(٣) نساء إحداهن مسنة هي رعنى عمر ابراهيم يناهز عمرها ٦٠ عام "الجدة" وأم الأسرة/ جميلة أحمد ..... سالم ٣٠ عام ، وابنتها إلهام محمد بيسي تبلغ من العمر ٢٠ عام ، فيما نجى أب الأسرة محمد محمد بيسي بأعجوبة ، أما الأسرة الثالثة فهي أسرة/ عمر عقيل كان معظم الأبناء يعانون من إعاقات مستديمة "ضمور في الدماء" قبل وقوع الغارة لتفاقم المأساة بحق هذه الأسرة الفقيرة بتهدم منازلهم جراء الغارة وجرح الأم/ جميلة عبده يوسف ٤٥ عام ، وأبنائهما الثلاثة المعاقين جنات عمر عقيل ٨ سنوات ، وتميم عمر عقيل ١٣ عام ، وتوحيد عمر عقيل ٢٠ عام ، ونجاة أب الأسرة ، وأما الأسرة الرابعة فقد جرحت الغارة بعد أن هدمت منازلهم (٤) أشخاص



من أفرادها وهي أسرة عبدالواسع أمين سفيان حيث جرح أب الأسرة البالغ من العمر ٤٢ عام وزوجته سلمى عبدالله بطاع ٢٣ عام وطفلين من أبنائهما محمد عبدالواسع ٨ سنوات ومازن ١٠ سنوات ، إضافة إلى جرح جارهم / عبدالكريم حسين قائد البالغ من العمر ٤٠ عام .

## إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

**أحمد محمد علي عبده، يبلغ من العمر ٢٥ عام ، شاهد عيان من سكان الحي قابليناه وقال لنا:**

كنت جالس على الرصيف بشارع يتواصى حي غليل أتبادل الحديث مع خالي عبد الرحمن منذ الساعة التاسعة والنصف سمعنا صوت تحليق طائرة بدون طيار حومت في سماء المنطقة لمدة نصف ساعة ثم جاءت طائرة حربية حلقت معها قليلاً وفجأة اختفى صوت التحليق وفي العاشرة والنصف ما شعرنا إلا بالغارة الجوية عندما دوت بالحي رأيت الحي أصبح كتلة من نيران حمراء أحدثت الفارة انفجار عنيف استلقينا أنا وخالي عبد الرحمن بأجسادنا على الأرض واختبأنا خلف خزان مياه شرب وضعته إحدى المنظمات الإغاثية بالشارع لتزويد أهالي الحي بالماء الصالح للشرب بعد هدوء ضجيج الشظايا وانقشاع الغبار شاهدنا الأدخنة تندلع من عدة منازل بالحي هرعننا لفقد المنازل المستهدفة وجدنا عدة منازل قد هدمت على رؤوس ساكنيها بينها منزل / خالي نشوان سعيد الحكيمي تطوعنا لرفع الأنقاض عنهم وأخرجنا في البداية زوجتيه و(٢) من أبنائه كانوا بصحة جيدة وكان ظاهر عليهم انهيارات عصبية ونفسية واستمررنا بالبحث عن أب الأسرة ، وأحد أبنائه معتز الذي كنا نسمع صراخه واستفاثته من بين الأنقاض أخرجناه وهو مصاب بجروح بالغة ثم بحثنا عن الأب أخرجناه وهو جثة هامدة قد فارق الحياة ذهبت أنا لرفقة الطفل معتز وإسعافه إلى المستشفى عدة منازل مجاورة هدمتها الغارة على ساكنيها العديد من أفراد أسرها كانوا عالقين بين الأنقاض استمرت جهود أهالي الحي في البحث عنهم وإخراجهم من بين الأنقاض حتى ساعة فجر اليوم التالي ، الدمار الناتج عن الغارة مهول وخلفت جريمة مروعة بحق عدة أسر مدنية.

**أكرم سليمان صغير، عمره ٣٨ عام ، شاهد عيان من أهالي حي اليمن المجاور لحي غليل الذي ارتكب طيران التحالف السعودي النكراء فيه، قابليناه وتحدث إلينا قائلاً:**

عند الساعة العاشرة والنصف مساء يوم الجمعة شنت مقاتلة حربية للتحالف السعودي غارتها الجوية على حي غليل كنت بمنزلي ، ارتج منزلنا على إثراها والحي بأكمله خرجنا نشاهد مكان الضربة الجوية فرأينا الأدخنة ترتفع من حي غليل شعرت بقلق بعد مضي نصف ساعة رن هاتفي تلقيت اتصالاً من أحد المسعفين بمستشفى الثورة يخبرني بأن خالي جميلة عبده يوسف تريد مقابلتي هرعت إلى المشفى



وجدتها وأولادها جنات وتميم وتوحيد عمر عقيل جرحي اثنين منهم كانوا في غيبة لخطورة الإصابات التي أحدثتها الغارة الجوية وأصابتها في رؤوسهم ، الأم "خالتى" أصيبت بشظايا في جسدها وابنها الثالث توحيد كانت إصابته متوسطة ، أب الأسرة نجى من الغارة ولاحظت عليها حالة من الإعياء وكان مصدوم مما حدث ، الوضع مأساوي بكل ما تعنيه الكلمة هذه الأسرة قبل وقوع الغارة كانت تعيش تحت خط الفقر إضافة إلى الأبناء الثلاثة لديهم إعاقات مرضية مستديمة "ضمور في الدماغ" كان من شدة فقر الأسرة أقوم بزيارتهم في الشهر مرة أو مرتين وأقدم لهم مساعدة مالية لتوفير متطلباتهم الضرورية من الطعام والدواء والآن أصبحت مأساتهم أكبر فهناك الجريجين جنات وأخوها تميم يقول الأطباء أن حياتهم على المحك جراء خطورة الإصابات لهما جراء الغارة ويلاقون صعوبة في استخراج الشظايا من رؤوسهم حالتهم تحتاج إلى نقلهم للعلاج بدولة خارج اليمن لديها إمكانيات طبية وكادر متخصص ، لا شيء يبرر هذه الوحشية للتحالف السعودي بغاراته الهمجية على أبناء الحي ، الحي معروف بطابعه المدني.

## نتائج الواقع:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى	الجرحى
2	1	1			
16	4	4	8		

### المنشآت المدنية:

السيارة	المنزل	التجفيف	التجفيف
3	4	2	

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل سكنية بحي غليل المكتظ بعشرات الأسر والمنازل المأهولة بالمدنيين يقع الحي في مديرية الحوك أحد الأحياء كثافة سكانية بمدينة الجديدة ، ولا



توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عليها المجتمعـاتـ المـتـحضرـةـ . وـمـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـوـدـيـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـدـافـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـوـدـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـجـمـعـمـ الدـوـلـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـجـمـعـمـ الدـوـلـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـوـلـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوص منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمـعاـ .
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعـوـ إـلـىـ سـرـعـةـ إـرـسـالـ لـجـانـ تـحـقـيقـ دـوـلـيـ لـلـتـحـقـيقـ فـيـ هـذـهـ الـجـرـيـمـةـ وـغـيـرـهـاـ وـتـقـدـيمـ مـرـتكـبـهـاـ لـلـقـضـاءـ الدـوـلـيـ .



ملحق رقم (١٠)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم	م
نشوان عبده سعيد الحكيمي	ذكر	٤٠	قتيل	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١
أشجان محمد بيسي كديش	طفل	١٨	قتيلة	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٢

ملحق رقم (١٠)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم	م
مهند محمد بيسي كديش	طفل	١٢	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١
معتز نشوان سعيد الحكيمي	طفل	١١	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٢
مهند محمد بيسي كديش	طفل	١٠	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٣
جنات عمر عقيل	طفلة	٨	جريحة	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٤
تيم عمر عقيل	طفل	١٣	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٥
توحيد عمر عقيل	ذكر	٢٠	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٦
جميلة عبده يوسف	أنثى	٤٥	جريحة	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٧
عبدالواسع أمين سفيان	ذكر	٤٢	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٨
سلمى عبدالله عبدالله بطاح	أنثى	٣٣	جريحة	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	٩
محمد عبدالواسع أمين سفيان	طفل	٨	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١٠
مازن عبدالواسع أمين سفيان	طفل	١٠	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١١
عبدالكريم حسين قائد	ذكر	٤٥	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١٢
إلهام محمد بيسي كديش	أنثى	١٩	جريحة	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١٣
رعنى عمر ابراهيم	أنثى	٦٠	جريحة	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١٤
مشتاق خالد محمد أحمد يوسف	طفل	١١	جريح	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١٥
جميلة أحمد محمد سالم	أنثى	٣٠	جريحة	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠	١٦



ملحق رقم (٠٣)  
أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	وائل جباح	منزل	١	تدمير	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر
٢	نشوان عبده سعيد الحكيمي	منزل	١	تدمير	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر
٣	عبدالواسع أمين سفيان	منزل	١	تدمير	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر
٤	حيدر واصل	منزل	١	تضرر	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر
٥	عمر عقيل	منزل	١	تدمير	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر
٦	بيت غلاب	منزل	١	تضرر	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر
٧	عبداللطيف حسن وصابي	سيارة	١	تضرر	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر
٨	سالم سلاله	سيارة	١	تضرر	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر
٩	حيدر واصل	سيارة	١	تضرر	الحوك	الحديدة	حي غليل	٢٠١٨ ٣٠ نوفمبر

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق وتنمية - اليمن - صنعاء

